

واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره

رسالة تقدم بها
محمد إسماعيل خلف الطائي

إلى مجلس كلية الفنون الجميلة _ جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية
الفنية
بأشراف

الدكتور عبد المرسل الزيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وما أتيتم من العلم إلا قليلا

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى الأرواح الطاهرة التي أضاعت دربي

والدتي

أخي الشهيدحميد

((شكر وتقدير))

الحمد لله الذي أعانني على أنجاز هذه الدراسة وبعد :
أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى أستاذي الجليل الدكتور عبد المرسل فليح الزبيدي ،
الذي أخذ بيدي ومنحني الثقة والحرية التي لا بد منها في مجال البحث والدراسة .
ولا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة وأخص منهم أعضاء لجنة
السمنار الدكتور سعدي لفته ، الأستاذ سعد الطائي ، الدكتور عز الدين أبو المتن
وكذلك الأستاذ سعيد حميد ، والدكتور قيس عبد الفتاح ، والأساتذة خولة عبد الوهاب
، والصدیق یونس رحيم ، أعضاء نقابة الفنانين في نينوى ، جميع التعاملات في
المكتبات المركزية في الموصل وبغداد والمستصرية ووزارة التربية ، وكلية الفنون
الجميلة ، والى أخي وصاحبي الأصغر خليل ،
للأصدقاء جميعاً .

لكم شكري وامتناني .

الباحث

أشهد بان إعداد هذه الرسالة الموسومة ب(واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره)في قسم التربية الفنية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، والمقدمة من قبل الطالب (محمد إسماعيل خلف الطائي) جرت تحت إشرافي في جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية الفنية .

التوقيع :

الاسم : د. عبد المرسل الزبيدي

(المشرف)

التاريخ : / /

بناء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : د. عقيل مهدي يوسف

رئيس قسم التربية الفنية

كلية الفنون الجميلة -

جامعة بغداد

التاريخ : / /

نشيد بأننا أعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على الرسالة الموسومة (واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره) وقد ناقشنا الطالب (محمد إسماعيل خلف الطائي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية .

التوقيع :

الاسم :

(رئيس اللجنة)

التاريخ : / /

التوقيع	التوقيع	التوقيع
الاسم:	الاسم:	الاسم:
(المشرف)	عضو	عضو

صدقت من لدن مجلس كلية الفنون الجميلة – بغداد

التوقيع

الاسم : د. عبد المرسل الزيدي

عميد كلية الفنون الجميلة

التاريخ : / /

واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل تطويره

ملخص رسالة

مقدمة إلى مجلس كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية الفنية

من قبل

محمد إسماعيل خلف الطائي

((ملخص البحث))

يكون المسرح المدرسي ركنا أساسيا في التربية الحديثة في مختلف دول العالم ، فهو ينمي المفاهيم التربوية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة ويحفز الموهبة الفنية ، ويعد وسيلة للتعلم بطريقة غير مباشرة كما يعد المسرح المدرسي نشاطا تربويا مكتملا للكتاب والأنشطة الأخرى في المدرسة وكذلك أسلوبا لعرض المنهج المدرسي ، فضلا عن تنمية للجوانب النفسية والجسدية واللغوية للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة ، وعلى هذا الأساس قامت هذه الدراسة لبيان أهم الجوانب الايجابية والتصدي للمشكلات التي تعترض برامجها .

وقد استهدفت الدراسة مايلي :

- ١ . ما الجوانب الايجابية للمسرح المدرسي ؟
- ٢ . ما المشكلات التي تواجه العاملين في المسرح المدرسي ؟
- ٣ . ما سبل التطوير الكفيلة بنهوض المسرح المدرسي في العراق ؟
ولغرض تحقيق أهداف البحث اتبع الباحث الإجراءات التالية :
قام بتطبيق الأداة الرئيسية (الاستبيان) على جميع العاملين في المسرح المدرسي ، البالغ عددهم (٧٦) مشرفا مسرحيا موزعين على محافظات القطر كافة / أي أن الدراسة شملت (المجتمع الأصلي) بكامله .
وعند معالجة نتائج البحث تم استخدام الوسائل التالية :
 - ١ . النسبة المئوية .
 - ٢ . معادلة فيشر لحساب حدة الفقرات .
 - ٣ . معامل ارتباط بيرسون .ولغرض تحقيق الهدف الأول من هذه الدراسة تم ترتيب الجوانب الايجابية حسب حدتها، ثم مناقشتها .ومن أهم هذه الجوانب :
 - ١ - ساعد النشاط المسرحي على تعزيز الروح الوطنية والقومية لدى الطلبة .
 - ب- ساهم المسرح المدرسي بخلق بداية لفنانين مسرحيين .
 - ج- عزز الثقة بالنفس لدى الطلبة المشاركين .

وفيما يتعلق بالهدف الثاني رتبت المشكلات حسب المجالات حيث كان المجال الأول (للمشكلات الفنية والمجال الثاني للمشكلات الإدارية إما المجال الأخير فكان للمشكلات المتعلقة بالطلبة والأسرة التعليمية) ثم قام الباحث بمناقشة كل مشكلة في هذه المجالات ، ومن ابرز هذه المشكلات :-

أ- ندرة النصوص التربوية الممسرحة عن المناهج .

ب- ضعف الحوافز التشجيعية لكتاب النصوص المسرحية .

ج- ضعف وعي بعض أفراد الأسرة التعليمية بالنشاط المسرحي .

أما فيما يتعلق بالهدف الثالث فقد وضع الباحث بعض السبل الكفيلة بالنهوض بالمسرح المدرسي في العراق منها :-

١ . استحداث مادة جديدة في المرحلة الابتدائية تحت عنوان (التربية المسرحية)

أسوة بالمواد الأخرى (كالتربية الوطنية والدينية والفنية) وتخصص لهذه المادة

حصّة (ضمن المنهاج الدراسي ، وتعتمد هذه المادة على اللعب والارتجال .

٢ . تشكيل لجنة خاصة تقوم بوضع منهج للمسرح المدرسي في المرحلة (الثانوية)

على أن يتضمن المنهج جانبين (نظري وتطبيقي) .

٣ . إقامة مهرجان سنوي للعروض العلمية التي تستمد موضوعاتها من العلم والخيال

العلمي ، ومهرجانات تعتمد على مسرحة المناهج المقررة .

٤ . تخصيص (حصّة دراسية) ضمن المنهج الدراسي لمادة المسرح المدرسي في

المرحلتين المتوسطة والإعدادية

وفي ضوء النتائج التي خرج بها البحث فقد قدم الباحث بعض التوصيات ليتسنى

للمشرفين المسرحيين القيام بواجباتهم ، ولكي يكتسب المسرح أهميته الحقيقية ويرسو

على قاعدة متينة فقد تضمن البحث مجموعة مقترحات لدراسات لاحقة (تجريبية

وتحليلية ومقارنة) تتناول هذا النشاط من جوانبه الأخرى

ثبت المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	شكر وتقدير
	ملخص الرسالة باللغة العربية
	ثبت المحتويات.....
	ثبت الجداول
	ثبت الملاحق
24 - 1	الفصل الأول
3 - 2	المقدمة
20 - 4	أهمية البحث والحاجة إليه.....
21	أهداف البحث
21	حدود البحث
23 - 21	تحديد المصطلحات
24	التطوير.....
25	الفصل الثاني
26 - 26	الإطار النظري والدراسات السابقة
26 - 26	أولاً- الإطار النظري
26 - 31	- بعض التجارب العالمية في المسرح المدرسي
32 - 40	- تجربة المسرح المدرسي في الوطن العربي...
40 - 54	-المسرح المدرسي في العراق.....
54 - 57	- الوصل بين العلم والدراما في المدرسة/ تجربة بريطانية.
57	ثانياً- الدراسات السابقة
58	1 - الدراسات العربية
58 - 60	- دراسة خليل.....
60 - 62	- دراسة الجرجفي.....
63 - 64	- دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج.....
64	2 - الدراسات الأجنبية
64 - 65	- دراسات جو سميث
65 - 67	- دراسة ألحديثي.....

٦٧ - ٦٩	٣ - مناقشة الدراسات السابقة.....
٧٠	الفصل الثالث
٧٨ - ٧١	إجراءات البحث
٧١	- المجتمع الأصلي للبحث.....
٧١	- العينة الاستطلاعية.....
٧٣	- أداة البحث.....
٧٤	- خطوات إعداد الاستبيان.....
٧٤	١ - الاستبيان المفتوح.....
٧٥	ب - الاستبيان المغلق.....
٧٥	- صدق الاستبيان
٧٦	- تطبيق الاستبيان.....
٧٨	- الثبات.....
٧٨	- الوسائل الإحصائية.....
٧٩ - ١١٤	الفصل الرابع
١١٤ - ٨٠	- النتائج عرضها ومناقشتها.....
١١٥ - ١٢٢	الفصل الخامس
١١٦ - ١٢٠	- سبل التطوير.....
١٢٠ - ١٢٢	- التوصيات.....
١٢٢	- المقترحات.....
١٢٣	المصادر
١٢٣ - ١٣٠	أولا : المصادر العربية.....
١٣٠ - ١٣٢	ثانيا : المصادر الاجنبية
١٣٣ - ١٦٩	- الملاحق
١٧٠ - ١٧٤	- ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية.....

ثبت الجداول

<u>رقم الجدول</u>	<u>عنوان الجدول</u>	<u>الصفحة</u>
١ -	يبين عدد الطلبة والمدارس في القطر لعام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .	50
٢ -	يبين عدد المشرفين والمسرحيين في محافظات القطر كافة .	72
٣ -	يبين أفراد العينة الاستطلاعية في المحافظات حسب المناطق الجغرافية	73
٤ -	يبين إجابات المشرفين المسرحيين عن الجوانب الايجابية .	٩٢-٩٣
٥ -	يمثل المشكلات حسب مجالاتها .	٩٥
٦ -	يبين جنس المشرفين المسرحيين وجهة التخرج والدورات التي اشتركوا بها .	٩٦
٧ -	يبين إجابات المشرفين المسرحيين عن مجال المشكلات الفنية ،مرتبة تنازليا حسب مدتها .	١٠٢
٨ -	يبين إجابات المشرفين المسرحيين عن مجال المشكلات الإدارية ، مرتبة تنازليا حسب حدتها .	١٠٩
٩ -	يبين إجابات المشرفين المسرحيين عن مجال ، مشكلات الطلبة والأسرة التعليمية مرتبة حسب حدتها .	١١٢

ثبت الملاحق

<u>رقم الملحق</u>	<u>عنوان الملحق</u>	<u>الصفحة</u>
١ -	يبين عدد الأعمال المسرحية المقدمة من قبل المدارس وأسم المؤلف والمخرج وسنة التقديم وجهته .	١٣٤-١٤٩
٢ -	يبين الاستبيان الاستطلاعي الموجه إلى المشرفين المسرحيين في مديريات النشاط المدرسي للعينة الاستطلاعية .	١٥٠-١٥٣
٣ -	يبين الاستبيان بصيغته الأولية المعروف على لجنة الخبراء المحكمين .	١٥٤-١٦٠
٤ -	يبين الاستبيان النهائي الموجه إلى المشرفين المسرحيين (المجتمع الأصلي للبحث) .	١٦١-١٦٦
٥ -	كتاب صادر من كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد إلى دائرة السينما والمسرح /قسم البحوث	١٦٧
٦ -	كتاب صادر من وزارة التربية - مديرية النشاط المدرسي إلى المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة/ النشاط المدرسي .	١٦٨